

دراسات نقدية ٢

التكليف الثالث

عبدالعزیز بن مصلح الحری

242000925

المهمة الثالثة (نقد مشكلة واهمية الرسالة)

أثر الذكاء الاصطناعي على أداء المنظمات: دراسة حالة مؤسسة الرعاية الصحية الأولية بدولة قطر

العنزي، سعد حمود سعد الشملاني ، والسعود، أنس راتب. (٢٠٢٠). أثر الذكاء الاصطناعي على أداء المنظمات: دراسة حالة مؤسسة
الرعاية الصحية الأولية بدولة قطر (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان الأهلية، السلط. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1097360>

أهمية المشكلة ومدى استحقاقها للدراسة:

المشكلة التي يعالجها البحث تُعد ذات أهمية فعلية تستحق الدراسة المعمقة، نظراً لأن الذكاء الاصطناعي بات يشكل جزءاً أساسياً من الابتكارات التكنولوجية المؤثرة على مختلف المجالات، وخاصة القطاع الصحي. القطاع الصحي يعد واحداً من المجالات الحيوية التي تتطلب تحسيناً مستمراً في الأداء والعمليات التشغيلية. ففهم تأثير الذكاء الاصطناعي على المؤسسات الصحية يساهم في تحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة ويقلل من المخاطر المرتبطة بالأخطاء البشرية. من هنا، تأتي أهمية هذا البحث في تقديم صورة واضحة عن الآثار الإيجابية والسلبية المحتملة لاستخدام هذه التقنية على الأداء المؤسسي في دولة قطر. علاوة على ذلك، يعكس البحث ضرورة البحث عن حلول تقنية متقدمة لتحسين كفاءة وفعالية الأنظمة الصحية، وهو ما يجعل هذه الدراسة ذات قيمة علمية كبيرة.

ارتباط المشكلة بالواقع العملي

ما يميز هذه الدراسة أنها ليست مجرد بحث نظري، بل هي دراسة متصلة بالواقع العملي. فمؤسسة الرعاية الصحية الأولية في قطر تمثل جزءًا أساسيًا من النظام الصحي، وبالتالي فإن أي تحسين في أدائها من خلال الذكاء الاصطناعي سوف ينعكس على تحسين جودة الرعاية الصحية في الدولة بشكل عام. الذكاء الاصطناعي له قدرة كبيرة على التأثير على كل من عمليات اتخاذ القرار والعمليات اليومية للمؤسسة، مما يضيف قيمة حقيقية إلى هذا البحث.

مشكلة الدراسة:

الباحث أوضح أهمية المشكلة بشكل جيد، حيث أشار إلى أن الذكاء الاصطناعي يعد أداة فعالة لتحسين أداء المؤسسات، وخاصة في القطاع الصحي الذي يعاني من تحديات تشغيلية معقدة.

ربط الباحث هذه التقنية بقدرتها على تحسين الكفاءة وتقليل الأخطاء في مؤسسة الرعاية الصحية الأولية بقطر، ما يعزز من أهمية الدراسة. ومع ذلك، يمكن اعتبار أن الباحث لم يتوسع في توضيح تأثير الذكاء الاصطناعي على مستوى أوسع من المؤسسات أو القطاعات الأخرى، مما كان سيساهم في إظهار أهمية أعمق للدراسة ويؤكد أن هذه المشكلة تستحق اهتمامًا أكبر على نطاقات أوسع.

الباحث نجح في ربط مشكلة الدراسة بالسياق العملي للمؤسسة المدروسة. أشار إلى أن مؤسسة الرعاية الصحية الأولية في قطر، كونها جهة رئيسية في تقديم الخدمات الصحية، يمكن أن تستفيد بشكل كبير من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وهو ما يعكس انعكاسات مباشرة على تحسين الأداء المؤسسي وتقليل الأخطاء. لكن أوجه القصور تتجلى في عدم توسع الباحث في تحليل الانعكاسات غير المباشرة، مثل كيفية تأثير هذه التحسينات على باقي النظام الصحي أو على السياسات الصحية العامة في قطر. كان من الممكن أن يتطرق إلى أمثلة إضافية توضح الآثار طويلة الأمد لهذه التقنية.

الباحث أشار بوضوح إلى وجود فجوة معرفية في الأدبيات المتعلقة بتأثير الذكاء الاصطناعي على المؤسسات الصحية في قطر. هذه الفجوة تبرر الحاجة لإجراء الدراسة وتضيف قيمة للبحث، حيث تم تسليط الضوء على نقص الدراسات السابقة في هذا المجال.

هناك قصور في تعميق تحليل هذه الفجوة من خلال مقارنة أوسع مع الأدبيات الدولية، حيث كان يمكن للباحث أن يستعرض المزيد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في دول أخرى ويبين الفروق بين السياقات المختلفة، مما كان سيعزز من قوة تبريره لهذه الفجوة.

التبرير العلمي لأهمية الدراسة

➤ الباحث قدم تبريراً قوياً وواضحاً لأهمية هذه الدراسة. الذكاء الاصطناعي ليس مجرد تقنية مستقبلية، بل هو حالياً أداة يمكنها تحسين الأداء في المؤسسات الصحية. بالنظر إلى الزيادة الكبيرة في التحديات التي تواجه قطاع الرعاية الصحية، وخاصة في ظل الظروف العالمية مثل انتشار الأوبئة، فإن تطبيق الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون له تأثيرات إيجابية ملموسة. لذلك، هذه الدراسة مهمة لفهم كيف يمكن لهذه التقنية أن تكون جزءاً من الحلول المستقبلية لتحديات هذا القطاع.

أبعاد المشكلة :

➤ تم تحديد أبعاد المشكلة بوضوح من حيث الفترة الزمنية والنطاق الجغرافي، حيث ركزت الدراسة على مؤسسة الرعاية الصحية الأولية في قطر خلال فترة زمنية محددة. هذا التحديد ساعد في جعل الدراسة محددة ودقيقة. ومع ذلك، هناك قصور في توضيح كيف يمكن تعميم النتائج خارج هذا السياق. التركيز على مؤسسة واحدة فقط ربما يحد من الفائدة العملية للبحث، وكان من المفيد أن يتناول الباحث كيفية تطبيق النتائج في مؤسسات أخرى أو في قطاعات صحية مماثلة، مما يزيد من شمولية الدراسة.

أهمية الدراسة :

الباحث قدّم تبريراً علمياً لأهمية الدراسة، حيث أوضح أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون له تأثير إيجابي كبير على تحسين الأداء المؤسسي في قطاع الرعاية الصحية. ومع ذلك، لم يكن التبرير مدعوماً بشكل كافٍ بإحصاءات أو دراسات ميدانية سابقة، وهو ما يعدّ من أوجه القصور في البحث. كان من المفيد تضمين بيانات أو إحصاءات تظهر بشكل أكثر دقة الأثر المتوقع للذكاء الاصطناعي على الأداء المؤسسي، مما يجعل التبرير أكثر إقناعاً وقوة.

الباحث أوضح الفوائد المتوقعة من نتائج الدراسة على مستويين: علمي وعملي. أشار إلى أن النتائج ستساهم في إثراء الأدبيات المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحية، بالإضافة إلى تقديم توصيات عملية لتحسين الأداء المؤسسي.

لكن القصور يكمن في أن الفوائد لم تُحلل بعمق كافٍ من حيث كيفية تطبيقها في الواقع العملي. كان من الممكن أن يضيف الباحث خطة أكثر تفصيلاً توضح كيفية تحويل النتائج إلى إجراءات فعلية في المؤسسات الصحية الأخرى، مما يعزز من التأثير العملي للدراسة.

الباحث قدّم مقارنة بين الوضع الحالي لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية وكيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحسن من أدائها. هذا التوضيح يظهر الحاجة الملحة لهذه الدراسة في السياق الزمني الحالي. ومع ذلك، كانت المقارنة تفتقر إلى البيانات الميدانية أو الأمثلة الواقعية التي تدعم هذا الطرح. كان من الممكن أن يعزز الباحث دراسته من خلال تقديم حالات ناجحة لمؤسسات مشابهة طبّقت الذكاء الاصطناعي وأظهرت نتائج ملموسة، مما يعزز من قوة المقارنة ويجعل الدراسة أكثر إقناعاً.



Thank You